

بيان اللجنة الرباعية يؤكد التزامها الحل القائم على الدولتين، إسرائيل وفلسطين

موسكو، 2005/5/10. * [مقتطفات]

[.....]

وكررت اللجنة الرباعية بشدة التزامها بالحل القائم على الدولتين، وبالانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ومن بعض مناطق الضفة الغربية كسبيل لإعادة تنشيط خطة السلام. كما تؤكد اللجنة الرباعية على أهمية الانسحاب الإسرائيلي التام والكامل من قطاع غزة بأسلوب يتساق مع خارطة الطريق وعلى أنه يمثل خطوة هامة من شأنها أن تمهد الطريق نحو تحقيق رؤيا تحقيق وجود دولتين ديمقراطيتين هما، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وداخل حدود آمنة. وتؤكد اللجنة الرباعية على أن الدولة الفلسطينية الجديدة يتحتم أن تكون قابلة للبقاء حقاً، ومتواصلة الأراضي في الضفة الغربية؛ وتذكر جميع الأطراف المعنية بأن الدولة التي تقوم داخل أراض متفرقة ومشتتة لن تنجح؛ وتؤكد بأنه يتحتم على جميع الأطراف عدم اتخاذ أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها الإجحاف بالوضع النهائي. كما تؤكد اللجنة الرباعية أيضاً على أن رؤية الدولتين وخارطة الطريق هما أفضل وسيلة للتوصل إلى تسوية يتم التفاوض عليها بين الطرفين، مما يؤدي إلى إحلال السلام الدائم ونهاية الاحتلال الذي بدأ في عام 1967. وعلى هذا الصعيد، تشير اللجنة الرباعية إلى أن خارطة الطريق قد تمت المصادقة عليها من قبل إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ولا تزال تمثل هدف المجموعة الدولية؛ وهي تحت كلا الطرفين على اتخاذ الخطوات الضرورية للوفاء بجميع التزاماتهما التي نصت عليها خارطة الطريق.

[.....]

وفي هذا المضمار، تعبر اللجنة الرباعية عن دعمها الكامل للجنرال وليم ورد، المنسق الأمني الأمريكي، لمساعدة الفلسطينيين في إصلاح قوات الأمن الخاصة بهم وإعادة هيكلتها ولتنسيق المساعدة الدولية المقدمة نحو تلك الجهود. وترحب اللجنة الرباعية بالخطوات الأكيدة الأخيرة التي اتخذها الرئيس محمود عباس نحو إصلاح أجهزة الأمن الفلسطينية، وتؤكد على ضرورة مواصلة تنفيذ هذه الإصلاحات لكي يتسنى إعادة بسط النظام والقانون بشكل دائم في قطاع غزة والضفة الغربية.

كما تشيد اللجنة الرباعية بالتزام الشعب والقيادة الفلسطينية بالديمقراطية وتعلق أهمية قصوى على الاستمرار الناجح للعملية الديمقراطية؛ حيث أن آخر دورة الانتخابات البلدية قد جرت للتو. كما تشيد اللجنة الرباعية بحكومة إسرائيل لقيامها بالتسهيل لهذه العمليات. وسيمثل إجراء انتخابات تشريعية حرة ونزيهة تخضع للتمحيص والإشراف من قبل مراقبين دوليين خطوة هامة أخرى للأمام على الطريق نحو بناء سلطة وطنية فلسطينية مصلحة ومسؤولة. وبما أن عملية تسجيل الناخبين الإضافية لهذه الانتخابات قد بدأ بالفعل، فإن اللجنة الرباعية تطلب من السلطة الوطنية وإسرائيل اتخاذ كافة الخطوات اللازمة على وجه السرعة، بما في ذلك حرية تنقل المرشحين والناخبين، لتحقيق هذا الهدف وتجديد تقديمها للدعم الفني وتوفير الخدمات الخاصة بمراقبة الانتخابات.

[.....]

* المصدر: <http://usinfo.state.gov/xarchives/display.html?p=washfile-arabic>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx